

زكي نسيبة.. 53 عاماً في خدمة الوطن



أبوظبي: محمد علاء

حظي زكي أنور نسيبة، الذي عين مستشاراً ثقافياً لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وفق تعديل وزاري مصغر، أجراه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، في وزارة الخارجية والتعاون الدولي، بمسيرة حافلة على مدى 53 عاماً في خدمة الوطن؛ حيث انضم إلى حكومة أبوظبي في عام 1968 مترجماً رسمياً للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وشغل منصب عضو مجلس الوزراء، وزير الدولة المكلف بالدبلوماسية العامة والثقافية في وزارة الخارجية والتعاون الدولي منذ عام 2017 وحتى 2021، واكب نسيبة بدايات نهضة الإمارات الحديثة؛ حيث رافق الشيخ زايد منذ ستينات القرن الماضي، وشغل العديد من الوظائف والمناصب الإعلامية والبحثية. بدأ نسيبة مسيرته الحافلة بالإنجازات في مدينة القدس؛ بحصوله على التعليم الابتدائي، وبعد ذلك توجه إلى إنجلترا، وحصل على التعليم الثانوي والجامعي؛ حيث تخرّج في جامعة «كامبريدج» بدرجة ماجستير في الاقتصاد، وقد استقرّ في أبوظبي سنة 1967، وبدأ حياته المهنية كصحفي، فكتب أوراقاً بحثية لوكالات أنباء عربية وأوروبية عدّة عن

الأحداث التاريخية المرتبطة بتولي المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، مقاليد الحكم، وإنشاء دولة الإمارات العربية المتحدة.

انضمَّ إلى حكومة أبوظبي عام 1968 عندما شغل منصب المترجم الرسمي للمغفور له الشيخ زايد، وفي 1975، تمَّ إلحاق نسيبة بديوان رئيس الدولة؛ حيث عمل مديراً للإعلام، وفي وقت لاحق، تمَّ تعيينه في منصب المستشار الصحفي، كما شارك في تخطيط استراتيجية الديوان، ورصد الأزمات.

في يناير/كانون الثاني 2006، عُيِّن نسيبة نائباً لرئيس هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، وشارك في إعداد الخطط الاستراتيجية، والإشراف على أنشطة الهيئة.

يشغل نسيبة أيضاً منصب الرئيس المؤسَّس لفرع الجمعية العالمية لأصدقاء ريتشارد فاغنر في أبوظبي تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي.

ويجيد نسيبة إضافة إلى العربية اللغات الآتية: الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والإسبانية، وقليلاً من اللغة الروسية.

تم منح نسيبة درجة الدكتوراه الفخرية في العلوم الإنسانية من جامعة القدس سنة 2014؛ كما حصل على عدد من الجوائز العربية والدولية المرموقة، كما حاز عدداً من الجوائز العربية والدولية.

وعبر رحلته حصل نسيبة على عدد من الأوسمة من مختلف دول العالم؛ منها: وسام فيلق الشرف الفرنسي برتبة ضابط (2015)، وسام الإمبراطورية البريطانية برتبة قائد (2013)، وسام صليب الاستحقاق الألماني برتبة قائد (2013).